

سماء المقال في علم الرجال

[5] مقدمة التحقيق الحمد ﷻ رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين الهداة المهديين لا سيما بقية ﷻ الحجة بن الحسن إمام العصر والزمان عجل ﷻ تعالى فرجه الشريف، من البديهي أن الأساس في تحصيل العلوم الألهية واستنباط الأحكام الشرعية، هو الروايات الواردة عن المعصومين عليهم السلام، حيث إن القرآن الكريم جاء بالخطوط الأصلية للدين المبين وترك التفصيل والبيان للنبي صلى ﷻ عليه وآله وسلم ومن بعده الأئمة الأطهار عليهم السلام فهم أعلم من غيرهم بالوحي. فلا بد لنا من الاهتمام بدراسة علم الحديث وما يتعلق به، حتى يمكننا الرجوع إلى السنة المطهرة، التي تعد المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب ﷻ العزيز. ومما ينبغي التصريح به: أنه لا يمكن لنا الاستدلال بكل حديث روي عن المعصومين عليهم السلام إلا بعد إحراز درجة اعتبار روايته ووثاقته، حتى يحصل عندنا الاطمينان بصدوره عنهم عليهم السلام.
